

# الوطن لا يبنيه الا لخلصون

المؤتمر الشعبي العام



6sep. 2006 No(1303) الأربعاء ٦ سبتمبر ٢٠٠٦ العدد ١٣٠٣

السياسة



## أنت الزعيم

لك الشريا على عليائها القمم  
وحنكة ويدا سبأقة وهم  
بك العروية وأنسأقت لك الأهم  
ما إن لها مثل يعلو ويرتسم  
مطالع لجند والأبطال تزدهم  
ما إن لها مثل بالرحم يحتمكم  
لك الجبال الرواسي وهي تلتئم  
بالعز دامت وبالأفلاق تنسجم  
لن على الساح بالشورى سيحتكم  
حرأبي ووعد الحري حترم  
والانتخب به الأصوات تنقسم  
بك الملايين نجما رغم من حزموا  
أن يرتقوا مثل من دانت له النجم  
أنت الزعيم الأبى القائد العلم

وأنت بلارحق مثل الشهب قد نقشت  
قولاً وفعلاً وتصريحاً وتزكية  
علي يا قائد الأبطال كم فخرت  
وسجلت لك بالأمجاد شامخة  
أنت الزعيم الذي دانت لهيبته  
عمدنا يشهد بالتوحيد سابقة  
عمدنا وحدتنا الغراء فابتسمت  
وأكدتها ليوث أنت قائدها  
يا منبع لجند صوت الحر مضخرة  
علي يا ابن عبد الله أنت لها  
أنت الرئيس وحق أنت فارسنا  
الإعليك فأنت الرمز حيث دعت  
أمرأه طاولوا الأفلاك كيف لهم  
فأنت بالضر أولى أنت قائدها

وهذه الأسد في الأفلاق تحتم  
كما دعت بك منا هاهنا القيم  
حشأ فأنت الإباء والعزم والشمم  
في جندك الجند والأمجاد تقظرم  
لك المشاريح في الأفلاق يا علم  
ووحدة الشعب تحكي للذين عموا  
دم القلوب وكما سامت بك الشيم  
تك الجموع وصرار الناخب الحكم  
تجلي الكروب وتحيي بسلك الهمم  
إشارة الفخر إذ تعلو وتقتحم  
إذ تتحنى لك إجلالاً وتبتسم  
مكابد النذل كم بالذل ينهزم  
تحاور الموت فيها وهو يلتحم  
وشرقت غرابت والكون ينعدم

يا فارس العرب هذي الساح والعلم  
تدعو بك اليوم رياناً لصولتها  
أنت الزعيم ولن نرضى سواك لنا  
قلت البلاد إلى العلياء مقتدراً  
وعم خيرك كل الساح إذ شهنت  
السد والعلم والبتورل نطقه  
والجريت لها بلب بذلت به  
والحكم شورى وبالصندوق كم حكمت  
وطرت فوق الذرى والشمم منفرداً  
تشير نحوك بالتمجيد أمتنا  
فلصعد إلى الأفق والأكون شاهدة  
رفعت هامة كل العرب حين دنا  
لم يثتك البلس أن تدنو للمسدة  
لو كان عزمك فوق الشمس لانصهرت

### شعر / نجيب يحيى الطيار



الشاعر الكبير احمد عبد المعطي حجازي:

## التجربة الديمقراطية اليمنية تجربة متميزة

كل شيء في صنعاء تغير فيما عدا  
المدينة القديمة .. والمدينة القديمة  
اصبحت حياً تاريخياً في قلب العاصمة  
التي صارت مدينة واسعة الأرجاء  
مزينة، وهذا الإزدهار يزعمج  
حتى اليمنيين، ولكن لا سفر فكل توسع  
وكل نمو لا بد أن يرافقه بعض السلبيات  
التي لابد من معالجتها.  
■ قصدا ما الذي وجدته متغيراً على  
الصعيد الثقافي  
- أجد الآن هناك توازناً بين المجالات  
الإبداعية المختلفة.. مثلاً نحن الآن  
نتحاور في قاعة معرض تشكيلي وبعد  
قليل سيكون هناك عرض مسرحي فضلاً  
عن كونها للمشاركة في معرض  
صناعات الدولية للكتاب، حيث أصبحت  
أحد أسسها شعرية، كما شاركت في  
جلسة نقدية.. فهذا النشاط وهذا الغنى وهذه الكثافة وهذا  
التفاعل الحاصل في المجالات الإبداعية من ناحية وبين المثقفين  
اليمنيين والمثقفين العرب من ناحية أخرى.. ومن ثم بين المثقفين  
العرب والمثقفين الأجانب.. توازن وتفاعل وتكامل.. كل هذا  
أسعدني، وأتمنى له أن يصل ذروته، وأن يحقق اليمن من خلاله  
كل خير.  
■ وما الذي لفت انتباهك واستثار اهتمامك تحديداً في  
تفاصيل المشهد الثقافي اليمني الراهن؟  
- الآن أرى أن الذي لفت نظري أنني جئت فيه  
عدد من اليمنيين في انتخابات رئاسة الجمهورية، هذا التنافس  
لا بد منه، ويتحقق في إطار من حرية الرأي وسعة المساحة  
الممنوحة للناس، لكي يقدم من منبره برنامجاً، ولكي يجد له  
مكاناً.



■ أجرى موقع 'سبأ نت' حواراً مع الشاعر  
العربي احمد عبد المعطي حجازي- أشاد فيه بما  
يعيشه المشهد الثقافي اليمني من تفاعل وتنوع  
وتكامل اعتبره تطوراً لفت انتباهه خلال زيارته  
الحالية لليمن.  
■ وأعرب الشاعر الكبير حجازي أحد رموز الجيل  
الأول من شعراء الحداثة العرب عما يكتفه من حب  
عميق لليمن.  
■ كما تطرق حجازي إلى انطباعاته عن اليمن من  
واقع الزيارات السابقة والزيارة الحالية.. ولأهمية  
سأجاء في الحوار تعيد 'السياسة' نشره.. فإلى  
الحوار:  
■ هل كنت تنتظرون هذه الزيارة لليمن؟  
- في الواقع زيارة اليمن مطروحة علي وقد قدمت  
لي دعوات في مناسبات مختلفة وحاولت دائماً  
تلبيةها لاني أحب اليمن ولي فيها اصداقاً،  
وأستفيد شخصياً من زيارتي لليمن لانه في كل  
زيارة أكتسب معلومات ومعارف وتذكرات تعني  
ونسعدني وفي مرات سابقة لبنت الدعوات..  
■ متى كانت آخر زيارة؟  
- آخر زيارة كانت من بضع عشرة سنة ربما كان آخرها  
المشاركة في مؤتمر أو شيء من هذا القبيل، وقبل ذلك كان لي  
زيارة شاركت فيها في لقاء بين الشعراء العرب والشعراء  
الأسبان.. وقبل ذلك دعاني صديقي الشاعر الكبير  
الدكتور عبد العزيز المقالح عندما كان رئيساً لجامعة صنعاء  
حيث دعاني لإلقاء بعض المحاضرات أنا وصديقي العزيز  
الإستاذ جمال الدين ابن الشيخ الشاعر الفرنسي من أصل  
جزائري.. وكان ذلك ربما في أوائل الثمانينيات، منذ أكثر من  
عشرين سنة.  
■ في هذه الزيارة ما الذي وجدته متغيراً مقارنة بزياراتك  
السابقة؟

## نجيب محفوظ.. بين «العقل والجنون» !!

عبد العزيز شائق

ولبت الأمر اقتصر على تلك الوعود  
الخيالية، مثل البترول والغاز سيوزع  
ما يشبهه المخاني، وبناء السكن  
الحديدية على الأبواب لتخفيف أعباء  
المواصلات.  
ومضاعفة مرتبات الموظفين والحيش  
والامن جاهزة وتسليم كل محافظة  
لسكانها.. لكي يديرها بعيداً عن  
تدخل 'الغريباء' من سكان المحافظات  
الأخرى. نقول لبت الأمر اقتصر على  
تلك الوعود 'المتأففة' والكلام  
السرابي، لكن الأمر تطاول أيضاً إلى  
المس بكل المكاسب الوطنية التي  
تحققت في ظل القيادة الحكيمة للاخ  
الرئيس علي عبدالله صالح من  
تحقيق للوحدة، واستتباب للامن  
والاستقرار، وبناء للطرق، وأنجاز  
مشروع الكهرباء، وبناء للجامعات  
في مختلف المحافظات، وأقامة  
الحوار في ادارة العلاقات مع دول  
الحوار، وغير ذلك من الحالات التي  
يضيق المجال لذكرها، ومنها بالذات  
'الديمقراطية' التي من خلالها  
نتحاور أدا.. لو كان نجيب محفوظ  
'رحمه الله' موجوداً بيننا ولم يصبه  
المرض نتيجة العمر الطويل، لكان قد  
اتخذ برواية جديدة اسمها 'العقل  
والجنون'، كما أشرفنا سابقاً في  
العنوان، يستخدمها من مشاهداته  
الخطب وبيانات المرشحين الميامين،  
لكن كفا الأقدار خطف روحه  
واراحته.



■ ما اتعس هذا الزمان  
ثلاثة من النجوم المشرقة تساقطت  
وأقل ضياؤها، وبغيت ذكرها عطرة  
بعقب مريح مدهش.  
عشنا وشغنا وقرانا.. وسنواصل  
المشوار.  
كنت قد تناولت في 'العدد السابق'  
كلمة الوفاء لفحة الأكار في إشارة  
لأديب اليمن الكبير الأستاذ عبدالله  
البردوني.  
وتناول زميلي د. يوسف محمد  
عبدالله، عن الأديب والفكر الكبير  
بنقولا زيادة وما نحن مع العالم كله  
نتناول ونعيش مع رحيل الكاتب  
والروائي والأديب الكبير نجيب  
محفوظ.  
ثروة أدبية فكرية ثمينة، تعيها  
الأقدار عن عالمنا، ولم يبق لنا وهو  
شيء رائع، إلا عطاياها الثمينة  
والعزيرة إلى كل النفوس، وإلى كل  
الأجيال، كرسيد انساني غالي الثمن،  
مشرق الفكر، منير للادعة والأفاق.  
'العقل والجنون' كما جاء في عنوان  
هذه المقالة ليس رواية من روايات  
نجيب محفوظ الشهيرة، كما قد  
يظنر للأنظار.  
ولكنها رواية من روايات الزمن  
العجيب التي يصوغها الزمن المعيش

الاعجب ليفسر لنا بعضاً من الذين  
تشاهدهم ونسمعهم على شاشة  
التلفزيون وموجات الأذاعة، من  
المرشحين للرئاسة القادمة في ٢٠  
سبتمبر الشهر الحالي المعيش.  
والعجيب في موضوعهم أنهم يظهرن  
دوينا برامج محددة قائمة على الواقعية  
المنينة على الدراسة العلمية المستنيرة،  
بحدث يمكن للمستمع والشاهد اللبيب،  
أن يصق 'ولو جزء منها، بعد أن يكون  
قد اقتنع 'وعلى الواقع'، بذلك السرد  
الخطوط للوعود التي ستنتج لليمن  
واليمنيين ذلك 'الفردوس الموعود'، بعون  
من 'جن سليمان'.